ويختزلون فرحتهم لأهلهم برسائل «جي إس إم»

فرحته بمراسم العيد وضروري أن أكون يوم العيد مع زوجتي وأولادي ولكنني طوعت نفسي لهذا الشيء، واخترت هذه المهنة وفرحت بها، فكانت حلمي الذي راودني منذ بداية حياتي كي أكون إعلامياً مميزاً يعمل من أجل الجميع.

ويضيف الحطامي:وفي هذا العيد أنتهز الفرصة عبر صحيفة الثورة "دنيا الإعلام" وأقدم التهاني القلبية الى كل إعلامي شريف يعمل من أجل الوطن وحب الوطن، وكل عام والجميع بخير وعيدكم مبارك.

تحية لكل فرد..

● سعاد شرف الويسي – مذيعة بإذاعة صنعاء وإذاعة الشباب – قالت : أنا متعودة دائما أن أداوم خلال إجازة العيد وعمري ما أخذت إجازة عيدية وذلك لعدة أسباب من ضمنها أنني تعودت في كل عيد أن التزم بالدوام وأنه لا توجد أي طقوس خاصة بالعيد، وأن الممتع هذا العام هو انه لدي برنامج على الهواء والجميل أنه يبث فترة المساء ففي فترة الصباح أو العصر أستطيع أن أقضي وقتي بالطريقة التي أريدها، وأيضا لا توجد أي مشكلة في عملنا لأن نظام دوامنا يعتمد على نظام ورديات وليس يومياً بالتناوب ما بيننا نحن الزملاء.

وأضافت: أنا مستمتعة بالدوام خلال هذه الايام لأنها المرة الأولى التي أظهر فيها في برنامج على الهواء والجميل في هذا البرنامج أننا نسمع ردود أفعال الناس لأننا في الإذاعة محرومون من هذه الميزة لأنه لا يوجد لدينا مركز بحوث واستطلاعات لنعرف ردود أفعال الناس على برامجنا التي قدمناها وعندما نكون على الهواء نسمع ردود الأفعال بشكل مباشر .

وتمنت سعاد أن يكون قد استمتع كل من ناوب خلال اجازة العيد وأنهم استطاعوا أن يقسموا أوقاتهم ويفوا بجميع التزاماتهم ..فتحية لكل فرد يعمل في مثل هذا اليوم.

التزام بالعمل واجب ..

● ويعتبر جمال عسلان – محرر بالإدارة العامة للأخبار بإذاعة صنعاء– أن التزامه بالعمل في مثل هذا اليوم وهي مناسبة عيدية واجب إنساني لابد أن يقوم به أي إنسان يحب وطنه وأن يقوم بعمله على أكمل وجه خاصة في هذه الفترة التي نمر بها من أزمة ويجب علينا جميعا أن نتعاون على هذا وأن نعمل كفريق واحد .

وأقول للذين يعملون خلال هذه المناسبة مناسبة عيد الفطر كل عام وأنتم بألف خير وإن شاء الله يكون هذا العيد حافزاً للجميع، وأتمنى أن تتآلف القلوب وتلتئم الجراحات لكي تعود وحدة الوطن لما كانت عليه في السابق.

كل الخير والمحبة..

● محمد عوض الظبري– عضو الإدارة العامة للأخبار بإذاعة صنعاء– قال: شعوري شعور أي إنسان يحمل كل الخير والمحبة لأخيه الإنسان وأشعر وأنا اليوم أعمل داخل إذاعة صنعاء بالفخر والعزة لأني أقدم خدمة للجميع بالرغم من أننا داخل الإدارة العامة للأخبار نعمل جميعا لكي يرتاح الآخرون ولكي نقدم عملاً يستفيد منه المستمعون .

وأما عن الرسالة التي أقولها للذين يعملون في العيد هي أن عليهم أن يتفانوا في أداء أعمالهم وأن الله سبحانه وتعالى هو رقيب على الإنسان، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه " وأتمنى من الله عز وجل للناس التآخي والمحبة والتعاطف وأن يحفظ الناس جميعا..وكل عام وأنتم بخير.

العيد أساس عمل وعطاء..

● ومن جانبه قالت جميلة علي عبيد– معدة ومقدمة وقارئة أخبار بإذاعة صنعاء: إن وجودنا خلال إجازة العيد هو أمر اعتيادي لأننا دائما نعمل في أيام العيد نحن لا نشعر أننا نغادر حياتنا لنأتي الى مقر أعمالنا لكي نعمل ونتعب لا، فالعيد في نظري هو أساس عمل وعطاء ليس فقط في البيوت ولكن أيضا في مقر الأعمال .

وأضافت : إني أعطي جزءاً من وقتي لكي أتواصل مع الذين نقول لهم دائما سعدنا كثيرا لتواصلكم ونتمنى أن لا نبتعد عنكم، فالعمل أصبح جزءاً من حياتنا وأصبح ضرورة يجب أن نخلص لها أكثر، فهذه قيمة أتمنى ان تكون حقيقية ويشعر بها الكثيرون، وهذا ما أتوجه به كرسالة الى زملائي العاملين في الحقل الإعلامي، نحن نتحدث الى الناس ونحن موجودون في كل بيت وكل عقل قارئ أو مستمع أو مشاهد فإذا ما كنا صادقين في رسالتنا وأكثر حرصا على الدقة والوضوح والموضوعية في تقديم هذه الرسالة والإفادة والصدق أيضا فإنها ستكون مؤثرة ولا يعني هذا أن العمل في العيد هو حمل علينا بقدر ما هو واجب لأن وسائل الإعلام لا يجب أن تتوقف في مثل هذه الفترة أي العيد، وواجبنا أن نتواصل مع الناس وأن نحتفظ بجمهورنا داخل اليمن حتى لا تستطيع أي وسيلة إعلامية أخرى سرقتهم منا.

شعور بالاعتزاز..

● أما أحمد عبدالله السوسوة– مدير تحرير أخبار بإذاعة صنعاء – قال: إن شعوري اليوم وأنا متواجد في عملي وبين زملائي شعور باعتزاز أكثر وانتماء أكبر للبلد وأن أعمل في أي مكان يخدم بلدي، في نفس الوقت الذي أشعر فيه أن أهلي وأقربائي محتاجون لي بشكل كبير في مثل هذا اليوم ولذلك أتركهم لكي أعمل لأني أشعر بأن تواجدي في العمل يخدم هذا البلد .

وعن الرسالة التي أوجهها للذين يعملون في العيد هي أنه عندما يترك أحدنا الأولويات من زيارة الأهل والأقارب والالتقاء بالأصدقاء ويعمل من أجل عمل معين عليه أن يعمل بإخلاص لأنه قد ترك فرحة العيد وأهله وأقاربه فعليه أن يخلص لعمله لكي يكون محبوباً لدى الآخرين .وكل عام والجميع بخير .

الجنود المجهولون..

● ومن جهة أخرى قال : قاسم الشاوش – صحفي بصحيفة الثورة : حقيقة أشعر بارتياح تام وأنا أؤدي عملي مع زملائي المناوبين معي في الصحيفة وخاصة بإدارة الأخبار في وقت البعض الآخر في إجازة يتبادلون التهاني والتبريكات عبر الالتقاء بأحبائهم وأصدقائهم ، أما نحن فنقوم بالتواصل مع الأصدقاء والأهل عبر الهاتف أو إرسال رسائل «sms» رغم أن هذا العيد له طعم مختلف بسبب الأزمة والتوترات التي تعيشها اليمن لكننا نقوم بعملنا .

وأضاف الشاوش : لست معتاداً على ممارسة العمل أثناء الأعياد وإنما هو الالتزام وتقاسيم الإجازات بين الزملاء الصحفيين في الأخبار فهناك من يأخذ إجازة في عيد الفطر والمجموعة الثانية تأخذ إجازة في عيد الأضحى .

وأما عن الرسالة التي أوجهها للذين يعملون خلال إجازة العيد في الصحيفة أو باقي المؤسسات الأخرى عيدكم مبارك وكل عام وأنتم بألف خير وواجبنا جميعا أداء العمل على أكمل وجه باعتبار أن العمل مقدس واذا كل واحد منا قام بعمله بإخلاص وإتقان سوف نصل باليمن الى بر الأمان في مختلف المجالات ، وختاما أقول اللهم جنب وطننا الحبيب الفتن واحقن دماء المسلمين، متمنيا لكافة العاملين في الأعياد التوفيق والنجاح في ممارسة أعمالهم.. ومن يعملون في الأعياد هم الجنود المجهولون والمخلصون للوطن.

العمل واجب وطني..

● يصف الزميل أحمد الطيار– رئيس قسم المتابعة والتنسيق بالإدارة الاقتصادية بصحيفة الثورة– كيف أن المناوبة خلال إجازة العيد تعد مجالا مهما للصحفي للمزيد من العمل والإنتاج فهي تعلمه مهارات أكبر في القيادة والمسؤولية وتضعه في اختبار حقيقي لمدى نجاح مهاراته في إنجاز العمل المكلف به.

ويضيف :فعلا تمكنت من أداء عملي بجد فمن خلال تقسيم الوقت بإتقان أنجزت في الفترة الصباحية العمل الميداني للاستطلاعات وإعداد تقارير اقتصادية من واقع حياة ومعيشة الناس، وفي الفترة المسائية كنت أقوم بتجهيزها للنشر في الصفحة الاقتصادية وهذا بكله جعل إجازة العيد ممتعة ولو أنها من الناحية العملية كانت مرهقة كما أن الأولاد لم يتمكنوا من الاستمتاع بالإجازة نظرا لحرمانهم من الخروج والتنزه نتيجة لظرف المناوبة.

رغم أن المناوبات للعاملين في المؤسسات الصحفية ليست تشريفا لهم كما يقول الزميل الطيار بل هو أداء لواجب وطني هام يشعرهم بمسؤوليتهم تجاه مهنتهم ومؤسستهم، ولهذا فالمناوبة خلال الإجازات الرسمية والعطلات تعد عملا مقدسا تعلم إنجاز الأعمال بمهنية وحرفية فهي أيام تصقل مهارات الإنسان وتقوي مستوى الثقة به شخصيا من قبل قياداته في العمل.

تقدير آجل

● خالد أحمد عبدالرب، رئيس قسم الملاحق، مسؤول الفترة الثانية في إدارة الكمبيوتر بصحيفة «الثورة»، قال :

– كنا في الأعوام الماضية نشعر بنوع من الارتياح عندما نقضي إجازة العيد في العمل، حيث كنا نلقى تقديراً آنياً مقابل ذلك، أما هذا العيد –بسبب الظروف التي تمر بها البلاد – فإننا نعمل في العيد بتقدير آجل إلى بعد إجازة العيد، وهذا يشعرنا بالإحباط، ومع ذلك نقضي إجازة العيد في مقار أعمالنا كواجب ومسؤولية تحتم علينا التواجد في مقار أعمالنا، ليس في العيد فقط، بل وفي أيام العُطل والإجازات الرسمية وجميع المناسبات الوطنية والدينية وغيرها.

أما الرسالة التي أوجهها للذين يعملون في العيد، فلا توجد أية رسالة أوجهها لهم، لأن أية رسالة أو كلمة شكر أو ثناء مهما كانت لن تفيهم حقهم مقابل قضائهم إجازة العيد في مقار أعمالهم.

جهود مخلصة

● محمد أبو طالب–مدير إدارة التصحيح بصحيفة الثورة– قال:

لا أخفي عليك، فالعيد هذا العام "عيد الفطر المبارك" جاء مختلفاً تماماً عما نحن معتادون عليه كل عام، فالأوضاع المعيشية للناس تأثرت كثيراً وبشكل واضح ولم تستثن لا موظفاً ولا مديراً ولا حتى أصحاب الدخول المرتفعة، الجميع تأثر نتيجة الأزمة السياسية التي تمر بها بلادنا منذ قرابة سبعة أشهر، والتي ألقت بظلالها العكسية على المواطنين بمختلف شرائحهم، كل ذلك جعلني أشعر بإحساس فظيع وأن حملاً ثقيلاً جاثم على صدري، لكن ما هوّن عليّ وطأة هذا الإحساس هو قضائي لإجازة العيد في مقر عملي مشاركاً زملائي ساعات العمل أثناء الدوام والتي نقضيها في الحديث عن الهموم والمعاناة اليومية التي عشناها ونعيشها حتى اللحظة، متمنياً من المولى عز وجل أن يكشف عنا هذه الغمة وأن يجنبنا الفتن والمحن وأن يحفظ بلادنا من كل شر وسوء ومكروه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأضاف: أنا معتاد دائماً على قضاء إجازة العيد في العمل، فمنذ قرابة ثمانية عشر عاماً لم أنقطع خلالها عن قضاء إجازة العيد في العمل، عدا عن العام الماضي وفي عيد الأضحى المبارك حيث كنت متواجداً في الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج والتي وفقني الله سبحانه وتعالى للقيام بها على الوجه الذي يرضيه عني.

وأما عن الرسالة التي أوجهها إلى إخواني الزملاء الذين يقضون إجازاتهم العيدية في مقرات أعمالهم أقول لهم كل عام وأنتم بخير أينما كنتم في مختلف قطاعات العمل والإنتاج، وبوركت سواعدكم الشريفة لجهودكم المخلصة وإيثاركم على قضاء الإجازة في أعمالكم، بعيداً عن أسركم وأولادكم، بغض النظر عن أي عائد مادي تتقاضونه،متمنياً من الله العلي القدير أن يعيد علينا هذا العيد وبلادنا تنعم بالأمن والأمان والاستقرار إنه على ما يشاء قدير.

تصوير/ سلطان العمري

صحافة العيد..

غياب كامل للصحف الأهلية والحزبية.. وشبه غياب للصحف الرسمية

تقرير / ساري نصر

● .. عاشت الصحافة اليمنية خلال الفترة الأخيرة نوعاً من التخبط في الإصدار فتقلصت أعداد الصحف الصادرة تأثرا بالأزمة المالية وناضلت اغلب الصحف من أجل الصدور وجاءت الازمة اليمنية لتقلص أعدادها فمن ٤٨٠ إصداراً لم يبق إلا النصف وجاء رمضان ليلقي بروحانيته على ماتبقى من الصحف خاصة الأهلية والحزبية فمنها من فضلت أخذ استراحة منذ أول يوم في رمضان ومنها من واصلت حتى العشر الأواخر لتعلن اعتكافها الى اشعار آخر ولكن هذا المشهد ازداد خلال فترة العيد حيث غابت اغلب الصحف من الساحة وتوقفت عن الصدور هذه الصحف بسبب الامكانيات المالية وانعدام الاعلانات وهي المورد الرئيسي لبقائها.. دنيا الإعلام ترصد بعضاً منها من خلال مايلي :

" الصحف الرسمية "

على مستوى الصحف الرسمية والتي تصدر بشكل يومي شهدت توقفاً خلال فترة العيد عدا صحيفة الثورة التي تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر وهي الصحيفة الرسمية اليومية الوحيدة التي واصلت الصدور طيلة فترة العيد واستمرت بالصدور دون توقف أو انقطاع و أما صحيفة الجمهورية اليومية والتي تصدر من محافظة تعز فقد استمرت بالصدور حتى أول أيام العيد وتوقفت عن الصدور في ثاني وثالث ورابع أيام العيد ولقد عاودت الصدور مباشرة بعد انتهاء إجازة العيد، ومن الصحف الرسمية اليومية أيضاً صحيفة ١٤ أكتوبر والتي تصدر من محافظة عدن والتي توقفت عن الصدور قبل العيد بأربعة أيام وأثناء أيام العيد ولكنها عاودت الصدور بعد الإجازة العيدية تماماً.

وعلى مستوى الصحف الرسمية التي تصدر بشكل أسبوعي ومنها صحيفتا الوحدة والتي تصدر كل أربعاء و صحيفة الرياضة والتي تصدر كل يوم احد وتصدران عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر فقد توقفتا عن الإصدار قبل العيد بعدد واحد وستتوقفان أيضا بعدد واحد بعد إجازة العيد على أن تستأنفا الصدور بعد أسبوع واحد من إجازة العيد .

" الصحف الحزبية "

وعلى مستوى الصحف الحزبية فقد كان الانقطاع والتوقف خلال فترة العيد وما قبلها كاملاً فلم نشهد أي صحيفة حزبية صدرت خلال أيام العيد ومن أبرز هذه الصحف الحزبية صحيفة الميثاق الأسبوعية والتي تصدر كل يوم اثنين والناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام وسوف تعاود الصدور بعد إجازة العيد وصحيفة الصحوة الأسبوعية الناطقة باسم التجمع اليمني للإصلاح وصحيفة الثوري والناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني وصحيفة حشد التي يصدرها حزب الشعب الديمقراطي وصحيفة الوحدوي لسان حزب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وصحيفة التجمع والتي تصدر عن حزب التجمع الوحدوي اليمني وصحيفة رأي لسان حال حزب رابطة أبناء اليمن .

الثورة هي الوحيدة التي واصلت الإصدار خلال فترة العيد وأخبار اليوم من الصحف الأهلية

«الصحف الاهلية»

وعلى مستوى الصحف الاهلية كان الانقطاع والتوقف خلال فترة العيد وما قبلها شبه كامل فقد انقطعت العديد من الصحف الاهلية وغابت عن ساحة الصحافة اليمنية عدا صحيفة أخبار اليوم والتي تصدر عن مؤسسة الشموع للصحافة والإعلام والتي واصلت واستمرت في الصدور طيلة فترة أيام العيد دون انقطاع في حين احتجبت العديد من الصحف الاهلية ومنها صحيفة إيلاف الأسبوعية والتي تصدر كل ثلاثاء وصحيفة الجمهور وتصدر كل سبت وصحيفة الدستور الأسبوعية وتصدر كل اثنين وصحيفة الطريق اليومية الاهلية ولكنها عاودت الصدور بعد انتهاء العيد وأيضا صحيفة الغد وتصدر كل اثنين وصحيفة النداء وتصدر كل ثلاثاء وصحيفة الأضواء والشارع والوسط وصحيفة حديث المدينة .

انتهت اجازة العيد وعاودت بعض الصحف الاصدار فيما لم تعاود اغلبهن الاصدار فيبدو أن سبلة العيد ستطول كما هو معتاد بعد كل عيد.